

جمهورية مصر العربية
المركز القومي للبحوث التربوية

تجربة اليوم الكامل

دليل المعلم
فى
النشاط المدرسى خلال اليوم الكامل

أكتوبر ١٩٨٤



الدليل العام للنشاط

اعداد

أدهم أحمد الصراف

مستشار بالمركز القومي للبحوث التربوية

أكتوبر ١٩٨٤

تقديـــم

يسر المركز القومى للبحوث التربوية أن يقدم هذا الكتيب الى السادة الزمـــلاء المعلمين الذين يسهمون فى تهيئة المناخ السليم للعملية التعليمية وفى تعميـــق أبعاد الجوانب التعليمية باتاحة الفرصة للتلاميذ فى المدرسة ليتعلموا تعلمـــا ذا مغزى يؤدى الى تكوين الشخصية المتكاملة من جوانبها المختلفة العقليـــة والنفسية والجسمية .

لذا كان من أهم الأمور بعث روح النشاط الى المدرسة سواء كان ذلك النشـــاط مصاحبا او خارجا عن المقررات .

ومن خلال التوجيهات التى نبه اليها الاذهان الاستاذ الدكتور الوزير ومنهـا مبدأ العودة إلى نظام اليوم الكامل،فى حدود إمكاناتنا المتاحة وعلى سبيل التجريب فى بعض المدارس بغية التعرف على مشكلات التنفيذ ، ومن ثم كان دور النشــــاط.

ولما كان النشاط هو الجانب الطبيعى والفعال الذى ينبغى ان يعود الـــى العملية التعليمية ، فان المركز قد قام باعداد هذا الدليل ليكون بمثابة رؤيـــة عامة لمفاهيم النشاط المدرسى ومجالاته ، نرجو ان يفيد به جميع المشتغلين بالعمل التربوى من الذين يشرفون على أو ينفذون برامج للنشاط فى تجربة اليوم الكامل .

ولا يعد هذا الدليل الا اطارا عاما تسترشد به كل مدرسة وفق امكاناتهـــا وظروفها المحلية ، هذا وسوف يوالى المركز اصدار كتيبات اخرى اكثر تخصصا فـــى كل مجال من مجالات النشاط .

كما ان المركز يفتح ابوابه لكل استشارة ويستجيب لاى مطلب بأى مدرســـة فيقدم خبراءه المتخصصين فى كل مجال لعون المدرسة على أداء هذه الرسالـــة النبيلة ومتابعة المشروعات التى تقوم بمدارس التجربة لتجميع نتائج التجربـــب ، ومؤشراته من أجل تحسين هذا العمل التربوى وتطويره باستمرار .

والله ولى التوفيـــق ،

(مدير المركـــز)

١٠/١٠/٨٤

دكتور محمد يحيى طلعـــت

لماذا النشاط المدرسى ؟

لقد تمتعت المدرسة المصرية فى حقبة سابقة بممارسة ألوان شتى من النشاط المدرسى سواء كان ذلك النشاط من النوع المصاحب للمواد الدراسية او الخارج عنها ، فحققت المدرسة بذلك عائدا تربويا كبيرا فى صورة اجيال من اولئك الذين رفعوا رأس مصر عاليا فى كافة المجالات والميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفنية والرياضية وما الى ذلك ٠

ولقد كان لقدر المدرسة المصرية ان يتم فيها التوسع فى الكم على حساب الكيف أثر كبير فى التركيز على الجوانب المعرفية فى بناء شخصية التلميذ على حساب الجوانب الأخرى من روحية واجتماعية وجسمية ٠ واصبحت السمة الغالبة للعملية التعليمية تاكيدا على الحفظ والتلقين لمقررات دراسية فتضمن حشدا هائلا من المعلومات والمعارف تشحن بها عقول التلاميذ ولكنها لا تساهم فى بناء الشخصية المتكاملة للتلميذ ٠

ولقد اصبح من المؤكد ان البناء المتكامل لشخصية التلميذ من النواحى العقلية والوجدانية والجسمية لا يتم الا من خلال مناخ مدرسى يتيح الحركة والتفاعل من خلال المقررات الدراسية وما يصاحبها من كافة الانشطة والمجالات داخل الفصل وخارجه ، وداخل المدرسة وخارجها ٠

وتحقيقا لبناء هذه الشخصية المتكاملة للتلميذ كان لزاما ان تتسع المدرسة لجميع الجوانب التى تؤكد هذا التكامل وان يتسع اليوم المدرسى لاتاحة الفرصة للتلميذ كى ينمو فى جميع الجوانب والاتجاهات ٠ ولا يمكن ان يتحقق ذلك الا اذا أتيحت الفرصة للتلميذ ليمارس ألوانا من النشاط يحقق فيها ذاته ويتأكد فيها نموه من حيث الجوانب الوجدانية والجسمية فضلا عن الجانب العقلى ٠

والفرصة التى ستتاح للتلميذ لممارسة ألوان مختلفة من النشاط فيها تأكيد وتعميق لجانب التعلم المعرفى من ناحية وتنمية لجوانب سلوكية أخرى ذات أبعاد اجتماعية ونفسية وأخلاقية وروحية وجسمية تفوق فى أهميتها الجانب المعرفى الذى نركز عليه خلال التدريس التقليدى داخل الفصل المدرسى •

ومن هنا فكرت الوزارة فى الآونة الاخيرة فى اعادة نظام اليوم المدرسى الكامل الى بعض المدارس بهدف اتاحة الفرصة لممارسة ألوان من النشاط خلال هذا اليوم ويعد تطبيق نظام اليوم الكامل هذا العام فى بعض المدارس وليومين فى الاسبوع بمثابة تجربة يزيد من خلالها الوقوف على ما هو مطلوب لتنفيذه من النواحى المادية والفنية والادارية وما مقدار العائد التربوى من جراء اتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة النشاط خلال اليوم المدرسى •

وحتى لا يكون ذلك النشاط شكليا أو مجرد شعار ننادى به كان لزاما ان يقدم الى المدارس على هيئة برنامج مخطط ومدروس يزيد اليوم المدرسى عمقا ويزيد العملية التعليمية عرضا ومدى ، فلا يصبح مجرد زيادة فى طول اليوم المدرسى يقضى فيه التلاميذ وقتا غير هادف او منظم ، وانما عمل تعليمى تربوى وجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية تحت مسئولية المدرسة والادارة التعليمية بل وجميع المؤسسات ذات الصلة بالمدرسة وبتربية النشئ وتوجيهه ، وافتتاح من الآباء وأولياء الامور وجميع قطاعات الرأى العام بأن ممارسة النشاط بجميع الوانه وصوره بالمدرسة هو المكمل الهام والركن الاساسى لنجاح الرسالة التربوية •

أهمية النشاط المدرسى :

يتحقق من خلال النشاط كثير من الأهداف التعليمية قد لا يمكن تحقيقها من خلال الدروس العادية فى الفصول فمن خلاله تتحقق الأهداف الآتية :

١ ـ النشاط مجال طبيعي لتعبير التلاميذ عن أنفسهم وتنمية ميولهم واشباع — حاجاتهم وبشكل عام دعم للصحة النفسية للتلاميذ فى المدرسة

٢ ـ يتعلم التلاميذ من خلال النشاط بطريقة طبيعية لانتفاء الفرضية والاجبار ، كما ان التلميذ يسعى الى التعلم بدافع ذاتى وفى راحة نفسية •

٣ ـ يتعلم التلميذ من خلال النشاط الكثير مما لا يمكن تعلمه عن خلال المقررات الدراسية ، فيتزود بالكثير من المهارات والخبرات الاجتماعية والخلقية والعلمية والعملية وطريقة التفكير واساليب حل المشكلات وتتهيأ له الفرصة للابتكار والتجديد •

٤ ـ ينمو فى التلميذ الكثير من السلوكيات مثل التعاون مع الغير والعمل فى فريق وتحمل المسئولية وضبط النفس واحترام العمل وغير ذلك من القيم كالدقة والنظام والنظافة والامانة •

٥ ـ النشاط المدرسى يؤكد التقدم الدراسى للتلميذ ، ولقد دلت نتائج بعض الدراسات ان الاطفال الذين يمارسون نشاطا حرا موجها فى وقت فراغهم هم المتقدمون دراسيا •

ألوان النشاط المدرسى :

يتنوع النشاط المدرسى بتنوع ميول التلاميذ واستعداداتهم واحتياجاتهم المختلفة وبذلك يقسم النشاط فى المدرسة الى مجالات متنوعة من ثقافية واجتماعية وعلمية وفنية واقتصادية وترفيهية ورياضية ، وينظم التلاميذ لممارسة هذه الالوان فى جماعات او جمعيات •

وسنورد فيما بعد قائمة بالمجالات التى يمكن تنظيم التلاميذ فيها على هيئة جماعات كل بحسب ميله او استعداده • وفى هذه القائمة يرتبط كل مجال الى حد كبير (لمجرد التبسيط) بطبيعة تقسيم المقررات الدراسية ولا تعد هذه القائمة الا بمثابة اطار عام يختار منه المعلمون او يتعدونه وفقا للظروف المدرسية والامكانات المتاحة بها •

كما قد تتداخل بعض مجالات النشاط ببعضها من حيث الاهداف او اساليب العمل مع اختلاف المشرفين على كل مجال ، ولا يدعو ذلك الى اى نوع من القلق حيث وحدة العملية التعليمية واهدافها فى تكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ •

فمثلا مجال الصحافة المدرسية قد تتداخل فيه الانشطة المصاحبة للغة العربية او غيرها من اللغات او الكثير من المواد الدراسية الاخرى كالصحافة العلمية والرياضية وغيرها •

كما تتداخل جماعات الاقتصاد المنزلى والتربية الزراعية والصناعات — الكيميائية فى بعض نواحى الانتاج وجماعات التصوير والرحلات وما الى ذلك •

لذلك كان تقسيم مجالات النشاط متنوعا ومرنا بحسب طبيعة الظروف التى تختلف من مدرسة لأخرى ومن ظروف بيئية لاخرى •

ونأمل ان يجد المعلم فيما يلى تعريفا بأهم مجالات النشاط المرتبطة بالمواد الدراسية على سبيل المثال لا الحصر ولكل معلم ان يختار منها او يضيف اليها ما يجده مناسبا لظروفه المحلية وقدراته الخاصة او خبراته فى مجال عمله كما نود ان نشير الى ان المركز القومى للبحوث التربوية على اتم الاستعداد لمد اى معلم يريد التوسع فى جوانب المجال الذى يختاره وتزويده بكافة المراجع والخبرات عن طريق الخبراء والباحثين به بل والمساهمة فى تتبع مسيرة النشاط بالمدرسة وإثرائها بالمعلومات والخبرات المتاحة له •

أولا : الانشطة الدينية :

أهدافها :

- تعميق الثقافة الدينية لدى الاعضاء.
- إعداد قدوة حسنة من التلاميذ .
- تنمية قيادات طلابية لها القدرة على الدعوة المستنيرة .
- خدمة القيام بالعبادات المدرسة يوميا وفى المناسبات الدينية .

اساليب تنفيذ الأنشطة الدينية :

- محاضرات وندوات واحتفالات دينية .
- حلقات مدارسة بين الاعضاء .
- قراءات وبحوث دينية وعرض النتائج عن طريق الصحافة والاذاعة الدينية .
- دعوة وارشاد للآخرين بناء على خطة مدروسة وقدوة حسنة .
- الالتزام باقامة الشعائر وخدمة المسجد او المصلى بالمدرسة .
- الاسهام فى نواحى البر ومساعدة المحتاجين .

امثلة لجماعات الانشطة الدينية :

الجماعة الدينية : وتقوم بممارسة كافة نواحى الثقافة الدينية.جماعة البر والاحسان : وتتولى المساهمة فى جمع التبرعات من مالية وعينية وحسن توزيعها على المحتاجين والتمرس على اعمال الاحسان الى الآخرين .

جماعة القرآن الكريم : وتقوم على اجراء مسابقات بين اعضائها فى حفظ سور من القرآن الكريم وتجويده وفقا لاحكام التلاوة .

النوادى الدينية : مثل نادى المسلم الصغير الذى ينظم علاقات وصداقات تقوم على اساس العلاقات الدينية السليمة وتقديم الفتاوى بناء على البحث والتقصى وتحت اشراف المتخصصين .

ثانيا : أنشطة اللغة العربية :

تعد انشطة اللغات بانواعها بمثابة الجانب التطبيقى الحقيقى لها والميدان العملى لاستخدامها ومن ثم كانت أهميتها الحقيقية لتعميق دراسة اللغات عندما لا تتيح لها ذلك تلك الدراسة النمطية داخل الفصول .

اهدافها :

- اتاحة الفرصة للتلاميذ من التعبير الحر والممارسة العملية للغة .
- تعميق الجانب الثقافى واثرائه .
- تنمية الاستعدادات الادبية لدى التلاميذ .
- تهيئة الفرصة لتنمية روح القيادة والزعامة بين التلاميذ .
- تنمية اساليب الاتصال اللغوى والقدرة على التفاهم والتخاطب والنقاش السليم وآدابه .

أساليب تنفيذ انشطة اللغة العربية .

- اجتماعات ولقاءات واتاحة الفرصة للتلاميذ للقيام بالقاء الكلمات والخطب وادارة الحوار والنقاش المنظم .
- تنظيم الندوات والمحاضرات والجلسات للالقاء وللاستماع .
- التدريب على نظم الكلام شعرا او نثرا مع التصويب .
- تنظيم المراسلات .
- إعداد واخراج الاعلانات واللافتات .
- تنظيم مسابقات القراءة والكتابة فى مجالاتها المختلفة من نظم ونثر وقصة ومقاله ومادة مسرحية او اذاعية وما الى ذلك .

امثلة لجماعات انشطة اللغة العربية :

— جماعة الخطابه : وتهدف الى اعداد التلاميذ للمواقف الخطابيه وتنمية استعداداتهم فى هذا المجال بالقاء الخطب امام اعضاء الجماعة ثم امام جماهير التلاميذ مع دراسة الاسس والاساليب الخطابيه وتحليل شخصيات مشاهير الخطباء واشهر الخطب التاريخية واحياء المناسبات بالقاء الخطب وتنظيم برنامج خطابى خلال الاذاعة المدرسية .

— جماعة المناظرة : وهى جماعة تهدف الى اعداد تلاميذ قادرين على ادارة — وممارسة الحوار المنظم الهادف باختيار موضوعات ذات مغزى اقتصادى او اجتماعى او فكرى او اخلاقى او سياسى وفق برنامج مخطط يتضمن ذلك التنوع ويحث التلاميذ على مناقشة اى موضوع بناء على دراسة واعداد، واكسابهم الاستعداد للاقناع او الاقتناع على حد سواء واحترام الرأى والرأى الآخر.

— جماعة الكتابة او نادى القصة : ويتجمع فيها التلاميذ ذوى الاستعداد للكتابة الادبية كالمقالات الادبية ويوجهون فيها لترقية اسلوبهم وتعقد لهم مباريات فى الكتابة تعرض للتحكيم ، واذا تخصصت الجماعة فى كتابة القصة يؤسس لها ما يسمى بنادى القصة تمارس المناقسة على اعداد الالوان المختلفة للقصة .

— جماعة الشعر أو الزجل : وينظم فيها هواة اقراض الشعر او الزجل من التلاميذ بحيث تدرس لهم الاوزان ومبادىء العروض لتصحيح ما يحاولون انتاجه وتحسينه وتعد لهم مسابقات فى حفظ اشعار المشاهير وبعض الرواد وترجمة لحياة المشاهير من الشعراء او الزجالين ، والقاء الاشعار والقصائد أو الازجال فى المناسبات او الاحتفالات هذا ومن الممكن إن لم تسمح ظروف

المدرسة ان تضم جماعة واحدة كل الوان النشاط السابق فى الجماعة الادبية ٠

ـ جماعة الخط العربى : وينضم اليها التلاميذ من ذوى الخطوط الممتازة بقصد انماء هذه المهارة فيهم عن طريق دراستها اصول الخط وقواعده وانواع الخطوط وتقوم الجماعة بكتابة اللافتات والاعلانات لاعمال المدرسة ولجماعات النشاط الاخرى بالمدرسة ٠

ـ جماعة الصحافة : ويتجمع فيها هواة الفن الصحفى بالمدرسة ويتولون اصدار صحيفة المدرسة ويتعلمون من خلال الجماعة اساليب الفن الصحفى ، ويشرف على هذه الجماعة احد المدرسين بهذا الفن سواء من اساتذة اللغة العربية او غيرهم كما يمكن لهم الاستعانة ببعض اولياء الامور او خريجى المدرسة او اصدقائها من الصحفيين لالقاء بعض المحاضرات لجماعة الصحافة للنمو باعضائها.كما تنظم لهم زيارات للمؤسسات الصحفية وتجرى مسابقات صحفية على مستوى المدارس او الادارات التعليمية ، كما تعد جماعة الصحافة بالمدرسة الجماعة الام لصحافة الفصول والصحافة العلمية والصحافة الفنية وما الى ذلك ٠

ـ جماعة المسرح المدرسى : وينضم اليها هواة الفن المسرحى و التمثيل بالمدرسة ويخططون لاعداد مسرحية او اكثر للاشتراك بها فى الحفل الختامى للمدرسة ويتدرب التلاميذ من خلالها على فنون الاخراج واعداد المسرح والتمثيل فضلا عن كتابة بعض المسرحيات ويشرف على هذه الجماعة من المدرسين من لهم إلمام بهذا المجال وتتفق الجماعة مع احد مخرجى المسرحيات المدرسية لتدريب الفريق واعداده للمساهمة فى الحفل الختامى او الموسمى للمدرسة ويمكن لهذا الفريق المساهمة فى مسرحيات باللغة العربية والاجنبية فضلا عن امكان مسرحة بعض الموضوعات المدرسية بالمقررات وتمثيلها امام التلاميذ مما يزيد فى مدى استيعابهم للمواد الدراسية ٠

ثالثا : انشطة اللغات الأجنبية :

وتؤدى هذه الانشطة خدمة كبيرة للتلاميذ فى إنماء الطلاقة اللغوية لديهم وتحبيبهم فيها وتمارس هذه الانشطة غالبا فى شكل نوادى مثل نادى اللغة الانجليزية أو الفرنسية او غيرها ·

اهدافها :

- اتاحة الفرصة للتلاميذ التخاطب باللغة الاجنبية فى حرية وانطلاق بعيدا عن قيود الحصص الدراسية وحدودها الزمنية ·
- تنمية الاستعداد للقراءة الحرة والكتابة بلغة اجنبية .
- اتاحة الفرصة للاستماع للتسجيلات اللغوية المختلفة باصوات اهل اللغة ·
- تعميق الاحساس باللغة الاجنبية واستخدامها فى الاطلاع على المراجع او الكتب المتخصصة الاجنبية او قراءة الكتالوجات او الارشادات فى استخدام الاجهزة والادوات الاجنبية ·
- تنمية المهارة على المراسلة والتفاهم مع اصدقاء القلم والسياح ، وحسن التعبير عن الذات وعن الوطن ·

أساليب تنفيذ انشطة اللغات :

- اتباع اسلوب النوادى فى الاندماج واستخدام اللغة للتخاطب ·
- تبادل التسجيلات المختلفة واعداد مكتبة صوتية ·
- إصدار صحيفة باللغة الاجنبية واعداد برامج اذاعية مدرسية ·
- تبادل القصص والروايات والكتب بين الاعضاء ·
- تنظيم برنامج مراسلة مع شباب من بلاد العالم ·

- اعداد مسرحية للمدرسة باللغة الاجنبية
- الاستفادة من الكتب المتاحة باللغة الاجنبية بمكتبة المدرسة

رابعا : انشطة العلوم والرياضيات :

تتنوع الانشطة المتعلقة بدراسة العلوم تنوعا كبيرا نظرا لتفرع مجالات العلوم نفسها ولتداخلها مع الكثير من أوجه النشاط الاخرى التكنولوجية من صناعية وزراعية ومنزلية • وقد يتجمع الكثير من اوجه النشاط العلمى والتكنولوجى فى شكل نادى العلوم حيث تتداخل فيه الكثير من المجالات وتترك فيه الفرصة للتلاميذ للتجديد والابتكار واستخدام الاسلوب العلمى فى مواجهة المشكلات العلمية او دراسة الظواهر الطبيعية التى تعرض له فى حياته — كما قد يزيد اهتمام نوادى العلوم بالبيئة وما تتعرض لها من مشكلات ويتولى اعضاء النادى دراسة البيئة والتصدى لمشكلاتها متداخلا بذلك فى اختصاص جماعات اخرى وهذه بطبيعتها ظاهرة لا تدعو لأى قلق عند ادارة المدرسة لجماعات النشاط كما اشرنا الى ذلك من قبل •

اهداف الانشطة العلمية :

يؤكد تدريس العلوم بالمدارس على تحقيق اهداف اهمها فضلا عن التزويد بالمعارف والمعلومات العلمية — ممارسة الاسلوب العلمى فى التفكير وتنمية الاتجاهات والميول والمهارات العلمية وتذوق العلم وتقدير العلماء ، ولكن الملاحظ دائما ان التدريس فى الفصول لا يكاد يحقق الاهداف التزويد بالمعلومات والمعارف العلمية ولا يمكن تحقيق باقى الاهداف بطريقة جادة ومثمرة الا من خلال الانشطة المصاحبة او الخارجية •

لذلك احتل النشاط فى تدريس العلوم دورا رئيسيا فى تحقيق الأهداف .

وكلما تباين هذا النشاط كلما حقق كل تلميذ من خلاله نموا ملحوظا فى أسلوب تفكيره وفيما يكتسبه من الحياة المدرسية من مهارات .

ولعل من المهم جدا ان نؤكد من خلال نشاط التلميذ فى نوادى العلوم أو جماعاتها على إمكانية ممارسة الحياة الديموقراطية واكسابه الكثير من الأخلاقيات كالدقة والامانة والنظام والتعاون واحترام العمل والالتزام به الى آخر ذلك .

ويتضح من ذلك أن أنشطة العلوم بالمدرسة تؤدى إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- تعميق المفاهيم العلمية فى فروع العلوم المختلفة بما يؤدى إلى تميز التلميذ وتقدمه فى الدراسات العلمية .
- إتاحة الفرصة للتلميذ لاكتساب مجموعة من المهارات العلمية لا تحققها الدروس النظرية فى العلوم اوحتى الدراسة العملية التى أصبحت قليلة وشكلية الى حد كبير .
- تنمية ميول التلاميذ نحو العلوم وحبهم لها وتشجيعهم على الابتكار والتجديد والعمل المنتج .
- حث التلميذ على البحث والتقصى والاستنتاج ومواجهة كافة مشكلات الحياة بأسلوب علمى .

أساليب تنفيذ انشطة العلوم :

- اتباع أسلوب النادى العلمى وحياة التلاميذ من خلاله فى جو علمى وروح من التفاهم العلمى .
- عمل خطة دقيقة ومنظمة للعمل تتضمن تحديد واضح لأهداف كل جماعة وما تتوقع عمله فى حدود الامكانات المرسومة لها مع تقويم تحقيق النتائج .

- تحديد مواصفات للانتاج العلمى سواء كان عبارة عن دراسات أو إنتاج أدوات او معارض او متاحف ٠٠٠ الخ وعلى ان يلتزم كل تلميذ بهذه المواصفات التزاما جادا ودقيقا ٠

- تبسيط الادوات والاجهزة العلمية وحشد المجموعات المعملية او الحافظ المعملية (KITS) فى خدمة النشاط العملى والتجريبى وانتاج عينات من الوسائل والاجهزة البديله والقليلة التكاليف ٠ وحث التلاميذ على انتاج المعامل المنزلية المبسطة باعداد نماذج لها خلال جماعات النشاط بالمدرسة ٠

- جمع العينات والنماذج من البيئة وتصنيفها واعداد المتاحف والمعارض واللوحات التوضيحية ٠٠٠ الخ ٠

- اعداد ابحاث مبسطة من خلال تشجيع الاطلاع العلمى الخارجى واعداد مشروعات علمية مبسطة مثل تحليل عينات مياه الشرب أو حصر لأنواع الملوثات المختلفة بالبيئة وأضرارها أو أثر أحد الملوثات على بيئة المدرسة ٠٠٠ الخ ٠

- إعداد مكتبة علمية مدعمة بالكتب والمجلات العلمية والملصقات واللوحات ونماذج الاجهزة المبسطة ٠٠٠ الخ ٠

- عقد مجموعة من المحاضرات العلمية بدعوة المختصين من أصدقاء المدرسة أو أولياء الأمور أو تشجيع الطلاب أنفسهم على إلقاء بعض المحاضرات فى موضوعات يعدونها من خلال المشروعات العلمية تلقى فى حلقات او من خلال الاذاعة المدرسية او نشر مقالات علمية بالصحافة المدرسية ٠

- إعداد مجموعة من الألعاب العلمية المسليه والتعليمية مثل كوتشينه العلماء او كوتشينه القوانين الكيميائية او الكلمات المتقاطعة العلمية او التجارب السحرية التى تعتمد على بعض التفاعلات الكيميائية او خداع البصر ٠٠ الخ

أمثلة للجماعات العلمية :

نادى العلوم : قد يشمل نشاط النادى الكثير من الفروع العلمية والتكنولوجية من فيزيقا بفروعها — كيمياء وصناعات علوم الحياة — فلك وفضاء — جيولوجيا — أجهزة ونماذج — صحافة علمية — معارض ومتاحف — تصوير — تحنيط — ٠٠ الخ ٠

وبذلك ينضم اليه مجموعة متباينه من التلاميذ ولكن يجمعهم جميعا حب العلوم وحياة النادى العلمية ، وبذلك قد تتجمع مختلف الجماعات العلمية بالمدرسة تحت مظلة نادى العلوم وبذلك يُشكَّل النادى بناء على دستور خاص يلتزم به — الاعضاء لقضاء حياة علمية منظمة تحقق الاهداف التى اشرنا اليها من قبل ٠

دستور نادى العلوم بالمدرسة :

يتولى التلاميذ بأنفسهم (تحت اشراف الرائد) تنظيم وادارة وتنفيذ براج النادى وفقا للدستور الذى يتفقون على صياغته ويلتزمون بنصوصه كنوع من التوجيه السلوكى والتعود على الالتزام. وفيما يلى صيغة مقترحة لأحد دساتير الاندية العلمية لمجرد الاهتداء بها :

مقدمة الدستور :

نحن اعضاء نادى العلوم بمدرسة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

نضع الدستور الآتى من اجل تحقيق حياة علمية بالمدرسة

مادة ١ اسم النادى وأهدافه

يطلق على النادى اسم نادى ٠٠٠٠٠ (يختار التلاميذ الاسم المناسب) واعضاء النادى من طلبة مدرسة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠ لتحقيق الاهداف الآتية :

(تكتب الاهداف التى يحددها التلاميذ)

مادة ٢ شروط العضوية

يحدد التلاميذ هذه الشروط وفقا للمعايير التى انضم بناء عليها التلاميــذ

الى النادى مثل : معايير دراسية كالتفوق فى مواد العلوم

معايير اخلاقية (الامانه ـ الصدق ـ الدقة ـ النظافة ٠٠٠)

معايير مهارية (مهارات اجهزة ـ رسم علمى ـ انتاج علمى ٠٠)

مادة ٣ أعضاء ادارة النادى وواجباتهم

يحدد التلاميذ عدد اعضاء مجلس الادارة على حسب حجم النادى وعــدد

اعضائه يصل الى خمسة اعضاء منتخبون من التلاميذ :

الرئيس : يرأس الاجتماعات بالنادى ـ يخطر الاعضاء بما يجد من أعمــال

يوصى بما يراه مفيدا للنادى ـ له سلطه توقيع العقوبات علــى

الخارجين على نظام النادى ودستوره (تكون العقوبات فى الغالب

فى شكل غرامات لمصلحة النادى او الحرمان من الحضور لفتــرة

او الفصل فى حالة الخروج على مصلحة النادى والاضرار به ٠)

نائب الرئيس : له سلطات الرئيس فى غيابه ـ يرأس لجان المشروعات او البرامج ٠

السكرتــير : تسجيل جميع نواحى النشاط بالنادى ـ حفظ سجل الاعضاء ـ

تسجيل التقارير والمشروعات والتجارب ٠٠٠ الخ ٠

ويعتبر السكرتير اكثر الاعضاء نشاطا وتفرغا لاعمال النادى ويفضــل

اختياره من الفرق الاولى حتى يتمرس على اعمال النادى ثم تتــاح

له فرصة رئاسة النادى عندما يصل للفرقة النهائية ٠

امين الصندوق : يقوم بقيد كافة ايرادات ومصروفات النادى وتحصيل الاشتراكات
إن اتُفِقَ على ذلك مع الترخيص اللازم بذلك من ادارة المدرسة -
تحصيل الغرامات (ان وجدت) لمصلحة النادى ٠

مادة ٤ الاجتماعات واهدافها

— تحدد ادارة النادى جدولا منظما بالاجتماعات وانواعها مثل :
جدول لموسم المحاضرات العلمية وموضوعاتها وموعدها والمحاضرون والمدعوون ٠ وجدول لمواعيد عرض المشروعات وخططها واللقاء بالمختصين ٠ وجدول لاجراء التجارب الخاصه بالاعضاء والمناقشات العلمية ٠

مادة ٥ القوانين الثانوية او اللائحة الداخلية للنادى ٠

— يجتمع الاعضاء لسن القوانين التنظيمية التى يسير عليها النادى كأن تحدد اساليب النقاش وامكنة الانعقاد ومواعيدها وعلاقة النادى بغيره من الجماعات والعلاقات التى تنظم تعامل الاعضاء مع بعضهم وبالمشرف على النادى وبادارة المدرسة لممارسة حياة دستورية من خلال النادى ٠
— يلتزم الاعضاء بهذه القوانين ولا تغير الا بناء على رغبة الاعضاء باغلبية الاصوات ٠

مادة ٦ تعديل الدستور

اذا اقترح تعديل فى الدستور فيعرض ذلك فى وثيقة مكتوبة على الجماعة على ان يقره $\frac{٣}{٤}$ الاعضاء على الاقل ويعلق ذلك التعديل حتى الجلسة التالية فاذا تم قبوله باغلبية $\frac{٣}{٤}$ الاصوات اصبح التعديل نافذا المفعول كجزء من الدستور ٠

الجماعات العلمية المتخصصة :

يتكون بالمدارس جماعات تمارس نشاطا علميا متصلا بفروع العلوم ففى مجال الفيزيقا :

١ — جماعة الالكترونيات : وتجمع التلاميذ من هواة اللاسلكى وبناء الاجهزة الالكترونية المبسطة مثل بعض اجهزة الاستقبال والارسال المبسطة ولقد انتشرت فى الاسواق اخيرا مجموعات من العلب الالكترونية التى تتضمن دوائر مفككة بحيث يقوم التلميذ بتجميع بعض مكوناتها لتنفيذ دوائر عملية كثيرة وانتاج اجهزة متعددة الغرض وتحتوى المكونات على دائرة رنين ثم مجموعة من المقاومات والمكثفات والملفات والمحولات بقيم معلومة تسهل عمل التجميع وفقا للدوائر المرسومة بالعلب ويمكن للمدارس اقتناء بعضها وتنفيذ اشكال منها بامكانات محلية لتدريب التلاميذ فى الجماعة على كثير من الدوائر ٠ كما يمكن للجماعة تجميع قطع الغيار من الادوات المستعملة والتالفة بالاسواق لتاليف الكثير من الدوائر ، بل ويمكن عمل الكثير من اللوحات المدرسية لدوائر الارسال والاستقبال والخليه الكهروضوئية وغيرها ، كما يمكن تأسيس ورشة الكترونية مبسطة للجماعة تساهم فى اصلاح بعض الاجهزة بالمدرسة وخارجها ٠

٢ — جماعة التوصيلات الكهربائية : من الممكن ان تندمج هذه الجماعة مع سابقتها او فصلها حسب امكانات المدرسة للقيام بعمل لوحات توصيل مختلفة والمساهمة فى اصلاح جميع التوصيلات بالمدرسة وخارجها كما تؤسس هى الاخرى ورشه مبسطة يتدرب فيها التلاميذ على عمليات الاصلاح ٠

٣ — جماعة التصوير الفوتوغرافى : وترتبط هذه الجماعة بمجال الفيزيقا والكيمياء وتقوم الجماعة بتجهيز غرفة مناسبة بالمدرسة وينضم اليها التلاميذ من هواة التصوير ومن لديهم آلات تصوير وتقوم الجماعة بعمليات تسجيل المناسبات وتصوير البيئة المدرسية وخارجها والاعداد لمعرض للصور من تصوير وطبع وتكبير التلاميذ انفسهم واجراء تجارب توضيحية بعرض عينات من الصور المتباينة التعرض للضوء واختلاف عمليات ومحاليل الاظهار والتثبيت ، وتعرض هذه التجارب فى معرض المدرسة وتصاحب جماعة التصوير عادة معظم الجماعات الاخرى لتسجيل نشاطها ٠

وفى مجال الكيمياء :

يمكن ان تنشأ الجماعة الكيميائية تقوم بنشاط متعلق بتدريس علم الكيمياء كاعداد لوحات توضيحية للعمليات الكيميائية او ترجمة لحياة العلماء او عرض العاب كيميائية بالاضافة الى انتاج صناعات كيميائية على هيئة عينات او انتاج للعرض للبيع •

او تنشأ جماعة خاصة بالصناعات الكيميائية ينضم اليها التلاميذ من هواة انتاج العطور ومواد التجميل وبعض المبيدات الحشرية ومواد التنظيف الصناعية والورنيشات والصابون وغير ذلك •

وفى مجال التاريخ الطبيعى :

تنشأ جماعة لدراسة الكائنات الحية بالبيئة وتعد لها خرائط التوزيع او التصنيف او ـ الرسومات العلمية ، كما تتعهد هذه الجماعة بانشاء المربيات المختلفة بالمدرسة للتعمق فى دراسة أساليب حياة الكائنات مثل :

المَربى المائى AQUARIUM : ويقوم التلاميذ بممارسة جميع العمليات المتعلقة باعداد الزجاج ولحامه لعمل الحوض الزجاجى للمَربى وامداد المَربى بالهواء والنباتات المائية والاسماك وبعض الكائنات الدقيقة ومتابعة الحياة فى الماء •

المَربى الارضى TERRARIUM : وفيها يعد التلاميذ احواض التربية بتربات مختلفة رملية او طينية لتربية بعض الزواحف مثل السحالى والثعابين (مع اتخاذ الاحتياطات) او النباتات الصحراوية وغيرها •

مَربى الحشرات INSECTARIUM : وفيها تعد اقفاص سلكية مناسبة لتربية مجموعة من الحشرات ومتابعة اساليب حياتها ولأقفاص تربية الحشرات نماذج كثيرة أبسطها على تربية دودة الحرير والصناديق الخشبية ذات السلك لتربية انواع من الجراد او الفراشات •

مَربى الديدان : VIVARIUM : ويمكن عمله من صندوق خشبى ذو وجـه زجاج وتوضع فيه التربية الطينية ترى فيها بعض الديدان الارضية او يرقات الحشرات • كما قد يدخل ضمن هذا النشاط مجموعات للتحنيط ولتصبير الحشرات•

الجماعة الجيولوجية :

وينضم اليها التلاميذ من هواة التعرف على خامات البيئة وجمع عينات من المعادن والصخور المنتشرة بالبيئة والتى يجمعونها خلال زياراتهم ورحلاتهم الى المناطق الصحراويـــة والجبلية •

ومن المهم هنا أن يهدف جمع هذه العينات الى تصنيفها ودراسة خواصها وعمل متحــف جيولوجى للمدرسة يضم عينات من الخامات المختلفة بمصر وتوزيعها الجغرافى واوجـــه الاستفادة منها وطرق استخلاص الفلزات منها وعينات من المعادن والصخور والاحافـــير التى يصادفها التلاميذ فى الاماكن التى يزورونها ويقوم اعضاء الجماعة بكتابة التقاريـــر تحت اشراف المدرس المختص عن كل عينة واهميتها كما تنظم الجماعة مجموعة من المحاضـــرات ودعوة اصدقاء المدرسة المهتمين بمجالات الجيولوجيا وتنظيم برنامج للزيارات والرحلات•

جماعة الرياضيات :

من الملاحظ ان عددا كبيرا من التلاميذ يقبلون على الرياضيات فى منهجها المفتـــوح او فى الانشطة الرياضية اكثر من اقبالهم على دراسة المادة فى شكلها التقليدى ، لذلـــك كان المدخل المجدى لتحقيق اهداف الرياضيات هو من خلال ممارستها فى صورة النشـــاط المصاحب للرياضيات ، فكم من التلاميذ يقبلون على حل الفوازير والالغاز والعاب الاشكـــال والاعداد اكثر من اقبالهم على حل المسائل والتمرينات الواردة فى كتب الحساب او الرياضيـات وربما كانت الاخيرة اسهل واقل تعقيدا من الاولى •

أهداف جماعة الرياضيات :

— إتاحة الفرصة للتلاميذ للاستمتاع بالرياضيات بعيدا عن جمود المقررات الدراسية ٠

— إتاحة الفرصة لتكشف الإستعداد الحقيقى للرياضيات عند التلاميذ ٠

— ممارسة الرياضيات فى أشكالها التطبيقية بجرعة اكبر مما تتضمن المقررات ٠

— تدريب التلاميذ على استخدام الادوات الرياضية المستحدثة .

— تعميق المفاهيم الرياضية وإثراء التلاميذ فى الثقافة الرياضيـــة ٠

أساليب تنفيذ نشاط الرياضيات :

— تجميع مجموعة من الألغاز والألعاب الرياضية وتدريب الأعضاء على حلها ٠

— تنظيم مباريات فى حل المسائل الرياضية ٠

— تجميع بعض الحاسبات والتمرين على استعمالها ٠

— عمل أشكال ونماذج ولوحات توضيحية ٠

— دعوة بعض المختصين لإلقاء محاضرات فى رياضيات الحياة ٠

— ترجمة لمشاهير الرياضيات فى العالم والعرب بوجه خاص ٠

— عرض لتطور المفاهيم والأدوات الرياضية .

جماعة الحاسب الالكترونى (الميكروكمبيوتر)

وتتشكل هذه الجماعة من التلاميذ ذوى الاستعدادات المتعلقة باستخدام الكمبيوتر الشخصى أو المنزلى والبرمجة بلغة البيسك BASIC ويفضل أولئك التلاميـــذ الذين لديهم أجهزة كمبيوتر منزلية ولقد زودت بعض المدارس الثانوية بجهاز من طـراز سنكلير يمكن ان تشكل له جماعة خاصة للتدرب عليه ، كما يمكن الاستعانة بأجهـــــزة التلاميذ أنفسهم وتبادل البرامج الجاهزة بين الاعضاء ٠

أهداف الجماعة :

تكوين قاعدة من التلاميذ لها القدرة على استخدام الميكروكمبيوتر وكتابة بعض البرامج التعليمية والترفيهية .

— استخدام بعض البرامج الجاهزة فى تعميق دراسة بعض الموضوعات الدراسية ودعوة ضيوف الجماعة للاستفادة بها .

— تكوين نواه لنادى الكمبيوتر بالمدرسة يجرى اتصالات بالنوادى الأخرى المشابهة بالمدارس وتبادل الخبرات والبرامج .

أساليب تنفيذ نشاط الجماعة :

— تكوين حجرة خاصة يمكن أن تودع بها الأجهزة والتدرب عليها .

— تجميع الكتب والمجلات والمنشورات الخاصة بالميكروكمبيوتر وتشغيل ما تحتويه من برامج .

— دعوة المختصين لزيارة الجماعة والقاء محاضرات ودروس .

— التخطيط لعمل معسكرات كمبيوتر بالعطلات .

— المراسلة مع هواة الكمبيوتر بالداخل والخارج .

— عمل معرض وعرض برامج فى مواد دراسية مختلفة .

— إلحاق بعض المتميزين من أعضاء الجماعة بأحد دورات الكمبيوتر بالمؤسسات المتخصصة للدراسة المستفيضة وللغات أخرى مثل الفورتران والكوبول فضلا عن لغة البيسك BASIC .

خامسا : انشطة الاجتماعيات :

ويتدرج تحت هذه الانشطة مجموعتان من الجماعات تمثل الاولى جماعات النشاط المصاحب للمواد الدراسية داخل المدرسة مثل جماعة الجغرافية وجماعة التاريخ وجماعة الفلسفة وتمثل الاخرى مجموعة من الانشطة خارج المدرسة كجماعة الرحلات وجماعة خدمة البيئة وجماعة السياحة ٠

أهداف انشطة الاجتماعيات :

يميل تدريس المواد الاجتماعية والمواد الفلسفية فى مدارسنا إلى الاهتمام بالجانب النظرى اكثر منه بالجانب العملى أو التطبيقى حتى يكاد ينحصر تدريسها بين جدران الفصل الدراسى على الرغم من إمكانية امتداد أبعاد تدريسها إلى اكثر من ذلك بكثير ، فان لم يكن لهذه المواد معامل خاصة بها بالمدارس كمعامل العلوم والصناعات مثلا فإن البيئة المدرسية وما يحيط بها والمجتمع المدرسى والمجتمع المحلى والعلاقات التى تربط بين أفراد المجتمع والأحداث الجارية فيه على امتداد الزمان والمكان كلها تمثل المعامل الحقيقية لتدريس الاجتماعيات تدريسا ذو معنى ومن ثم فإن ساعات النشاط المدرسى هى الساحات الحقيقية الفعالة لتدريس الاجتماعيات كما ينبغى أن تدرس ٠ وبذلك تسعى أنشطة الاجتماعيات إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة الجوانب العملية والتطبيقية ٠
- اتاحة الفرصة لتفاعل المدرسة مع البيئة وجمع البيانات والمعلومات عن المجتمع المحلى بطريقة منظمة ٠
- تنمية مهارات التلاميذ فى عمل النماذج ورسم الخرائط وقراءتها وجمع وتبويب الوثائق .
- تنمية مهارات اتصال التلميذ بالآخرين وترقيه أسلوب التفاهم والتخاطب والاستماع والتعامل مع أفراد المجتمع ٠

— تنمية الإحساس بالظواهر وتسجيلها والإنفعال بالتقلبات الجوية والتنبوء بالطقس والانفعال بالاحداث الجارية وتوقع النتائج ٠

— تقدير التراث الانسانى والاعتزاز بالحضارة المصرية والعربية والحفاظ على الآثار والتراث والمنجزات الحالية ٠

أساليب تنفيذ أنشطة الاجتماعيات :

— تنظيم مجموعات لدراسة البيئة وجمع المعلومات عنها ٠

— التخطيط لمشروعات خدمة البيئة وتكوين مجموعات عمل للقيام بمشروعات فى بيئة المدرسة مثل التشجير — النظافة — جمع النفايات — مكافحة الامية ٠٠٠٠ الخ ٠ حسب طبيعة البيئة المدرسية ٠

— التخطيط لبرنامج زيارات منظم إلى مناطق سياحية وآثار ومعالم ، على ان تقوم الجماعة المختصة بالرحلات بإثبات نتائج الزيارات والمعلومات التى يتم تجميعها فى وثائق للمدرسة ٠

— مسح منطقة المدرسة والمناطق المحيطة جغرافيا وتاريخيا واجتماعيا ٠

— تدريب التلاميذ على عمل النماذج والخرائط واستخدام الادوات المساحية والرصدية المتاحة ٠

— إنشاء مرصد مدرسى فلكى وجوى باستخدام الامكانات المحلية والادوات المبسطة ٠

— تنظيم جداول للمحاضرات فى المجالات الاجتماعية والفلسفية يلقيها بعض المختصين من أصدقاء المدرسة أو من بعض التلاميذ ٠

— تنظيم دوائر للحوار بين التلاميذ فى القضايا الفلسفية ٠

— إعداد تمثيليات ومسرحيات تاريخية وعن حياة بعض الفلاسفة .

أمثلة لجماعات الأنشطة الاجتماعية :

جماعة الجغرافية :

ينتشر نشاط هذه الجماعة بكثير من المدارس ولكنه قد لا يتعدى إعداد مجموعة من الخرائط والنماذج واللوحات التى تزين حوائط الممرات والطرقات بالمدارس ، مع أن النشاط الحقيقى لهذه الجماعة يتعدى ذلك بالكثير لتعميق المفاهيم الجغرافية فى عقول التلاميذ وتنمية الاحساس بالمكان وظروفه وامكاناته وموارده ومشكلاته امتدادا من المكان المحدود بالبيئة المحلية حتى يجوب العالم كله بل الكون فى اعماقه السحيقة . لذلك فان نشاط الجماعة الجغرافية ينبغى أن يمتد ويتسع كثيرا وتتسع فيه رؤية ومدارك أعضاء هذه الجماعة فى نشاطهم فيخرجون من قيد المقرر الدراسى النمطى إلى إعداد دراسات وبحوث تتناول النواحى البشرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ... الخ . وقد تضم الجماعة الجغرافية تحت مظلتها العديد من ألوان النشاط أو أنها قد تتفرع الى جماعات اكثر تخصصا حسب امكانات المدرسة وظروفها وينضم لهذه الجماعه مجموعة من التلاميذ من ذوى الاستعدادات الموسوعية سواء من الفرق الادبية أو العلمية لتضمن أنشطتها مجالات علمية وأدبية على السواء ، وهنا يتحقق التكامل والتعاون بين التلاميذ من خلال النشاط ويمكن للجماعة ان تنجز مشروعات ودراسات مجدية ومتكاملة مثل مشروعات الطاقة — البترول — الموارد المعدنية توزيع الكائنات — الثروة المائية — الثروة النباتية والحيوانية — الثروة البشرية — الفضاء — الغذاء ... الخ .

" بحيث تخرج هذه المشروعات فى صورة بعيدة عن الشكل التقليدى الوارد بالكتاب المدرسى فينتج كل مشروع مجموعة من الدراسات المستقاه من المصادر المتعددة — مجموعة من اللوحات — إحصاءات — خرائط — نماذج ..... الخ ."

جماعة التاريخ :

تضم التلاميذ الذين يهتمون بدراسة التاريخ ويقومون من خلال الجماعة بالتأكيد على دراسة التاريخ كمنهج مبتدئين بتاريخ المدرسة والمنطقة التى تحيط بها وتجميع الوثائق الخاصة بها — ثم ترجمة لبعض الشخصيات التاريخية والمعالم التاريخية المرتبطة بمنطقة المدرسة ، واجراء بحوث ودراسات تاريخية حرة بقصد ممارسة المنهج التاريخى فى الدراسة لا بقصد الوقوف على مجموعة الاحداث المتتابعة كما يقوم التلاميذ بتنفيذ مشروعات تاريخية لموضوعات تمثل المشكلات والأحداث التاريخية مثل الحروب — الثورات — الانتصارات البشرية ... الخ حيث تخرج هذه المشروعات بمجموعة من الدراسات واللوحات والخرائط والوثائق التى تعرض بالمدرسة ويقوم التلاميذ باعداد مسرحيات وتمثيليات للمشاهد والشخصيات التاريخية .

جماعة الفلسفة :

تضم هواة المواد الفلسفية من التلاميذ ويمكن أن تجمعهم هذه الجماعة بغض النظر عن انتمائهم لشعبة الآداب أو شعبة العلوم ويؤكد النشاط فى هذه الجماعة على تنظيم دوائر للحوار يسودها المنهج الفلسفى ويعد الطلبة فيها محاورات حول بعض القضايا الفلسفية المعاصرة ، كما يجرى الطلبة بحوثا ودراسات حول بعض الشخصيات الفلسفية ورجال الفكر المعاصر ، وتنظم الجماعة جدولا للمحاضرات والمناظرات والحوار سواء بين الاعضاء أو بين الطلبه والمعلمين وأصدقاء المدرسة ومن رجال الفكر من خريجى المدرسة او المشاهير كما تقدم الجماعة مجموعة من التمثيليات او المسرحيات حول مشاهير الفكر الفلسفى .

جماعة المرصد المدرسى :

ينضم اليها التلاميذ المولعون بعمليات الرصد سواء الرصد الفلكى او الرصد الجوى ويمكن لهذه الجماعتان تكوّن مرصدين مدرسيين بامكانات محلية وأدوات مبسطة • ويمكن أن يتكون المرصد الفلكى من مجموعة من المناظير يبنى التلاميذ الكثير منها بأنفسهم باستخدام مجموعة من العدسات والقصبات المعدنية أو البلاستيك أو حتى القصبات الورقية ، كما يمكن لهم عمل نموذج قبه فلكية PLANETARIUM وزيارة القبةالفلكية بجوار المعرض او بادارة الوسائل التعليمية للاسترشاد ، وبناء كثير من الادوات الفلكية الاخرى المبسطة مثل الاسطرلاب ـ الساعة الليلية NOCTURNAL ـ المزولة • • الخ كما يحتاج بناء المرصد الجوى إلى امكانات بسيطة ويجمع له مجموعة ترمومترات ـ بارومتر هيجرومتر او هيجروسكوب ـ أنيمومتر ـ خرائط طقس صماء ـ جداول رصد • • • الخ ويقوم التلاميذ بتسجيل جميع الظواهر والتغيرات الفلكية والجوية فى جداول كما يمكن لهم رسم خرائط الطقس واذاعة بعض التنبوءات (مع متابعة المذاع فى التليفزيون) عن طريق إذاعة المدرسة •

جماعات البيئة :

يلقى النشاط البيئى فى مصر فى الفترة الاخيرة اهتماما كبيرا وتقوم الكثير من المنظمات الشبابية بمشروعات خدمة البيئة على مستوى الاحياء أو المؤسسات • لذا كان من الواجب ان يبدأ الاعداد للخدمة البيئية من إثارة الوعى البيئى لدى تلاميذ المدارس وتدريبهم على الكثير من الاعمال والخدمات البيئية وإيقافهم على المشكلات البيئية المختلفة التى تحيط بهم وقد تهدد مستقبل حياتهم •

وحتى يصبح العمل البيئى فى مصر جزءا من نظامها الاجتماعى والسياسى فلابد من إعداد الجيل الحاضر بدءا من المدرسة باثارة وعيه بكل ما حوله ٠ وحتى يدرك النشء ان العمل البيئى بالضرورة عمل تطوعى لا يفرضه منهج دراسى متخصص او ساعات دراسية محدودة ، فانه من اللازم الاهتمام بتكوين جماعات متنوعة هدفها دراسة البيئة وخدمة البيئة وممارسة مشروعات بيئية فعاله وإثارة الوعى البيئى وما الى ذلك من خلال ساعات النشاط ويبدأ العمل من المدرسة عن طريق جماعة أو أكثر بممارسة مشروعات اجتماعية او اقتصادية أو صحية او أخلاقية ٠٠٠ الخ ٠ بدءا من بيئة المدرسة داخلها وما حولها ، كأن تنظم الجماعة مشروعا لنظافة المدرسة أو توعية التلاميذ الى المحافظة على الممتلكات العامة بالمدرسة أو التشجير حول المدرسة أو مكافحة الامية لعمال المدرسة أو تنظيم المرور حول المدرسة (بالاتفاق مع الجهات المختصة) ٠٠٠ الى آخر ذلك من المشروعات التى تنمى الوعى البيئى بالمدرسة ويمكن لهذه الجماعة على اختلاف أنواعها ومسمياتها بالمدارس الاتصال بمؤسسات بيئية مثل المكتب العربى للشباب والبيئة لتبادل الخبرة والمشوره والافادة من المشروعات التى قام بها الشباب فى هذا المجال ٠

جماعة الرحلات :

جماعة عامة بالمدرسة تقوم على وضع خطة وبرنامج للزيارات العلمية والسياحية والترفيهية ٠ وليس المطلوب من هذه الجماعة ان يعلن اعضاؤها عن برنامج الرحلات فحسب بل واجب اعضائها تغذية المدرسة بالمعلومات التى يسجلها هؤلاء الأعضاء من خلال الرحلات والانطباعات التى يخرجون بها عن الأماكن التى يزورونها والصور والبيانات التى يخلصون اليها وعليهم مدارسة هذه المعلومات من خلال ساعات النشاط

وإعدادها كمعلومات ومشاهدات تاريخية وجغرافية وصناعية وزراعية وسياحية ومعارف عامة ، تبوب وتعد للنشر فى صحافة المدرسة وإذاعتها أو من خلال مجموعة من المحاضرات •

ومن الممكن أن ينبثق من جماعة الرحلات جماعة للسياحة تقوم اما بالسياحة الداخلية وتنظم لها برنامجا يجوب فيها الاعضاء الأماكن السياجية المختلفة بمصر من خلال العطلات ويستفاد من هؤلاء من خلال النشاط بعرض جميع المعلومات والمشاهدات على الآخرين • كما قد تضم الجماعة عددا من الطلاب الذين أتيحت لهم فرصة السياحة الخارجية او الذين أقاموا بالخارج أو زاروا بلادا أخرى من قبل أن يعرضوا على زملائهم فى برنامج منظم المعلومات والمشاهدات التى حصلوا عليها •

سادسا : جماعات الانشطة العامة :

تتكون بالمدارس عادة جماعات تقوم على تنظيم الحياة المدرسية معاونة فى ذلك إدارة المدرسة وريادتها الاجتماعية وبمثابة حلقة الوصل بين هذه الادارة والريادة وحياة جمهرة التلاميذ خلال اليوم المدرسى وتتنوع هذه الجماعات فى مختلف مراحل التعليم منها :

جماعة الحكم الذاتى :

التى تسهم فى عملية الانضباط بين التلاميذ وتفصل فيما بين الزملاء عن طريق قيادات من القاعدة تحت إشراف المعلمين والمشرفين ، كما أنها تتولى متابعة الالتزام بالقوانين المدرسية والتمسك بالقيم الاخلاقية والقرارات التى تتخذها الادارة المدرسية من أجل استتباب الأمن والنظام بالمدرسة • وسيكون لهذه الجماعة دور هام خلال ساعات النشاط •

جماعة الاذاعة المدرسية :

يتولى أعضاؤها تقصى أخبار الجماعات المختلفة من خلال مندوبيها الذين ينتشرون فى جماعات النشاط المختلفة ، فضلا عن تخطيط وإعداد البرنامج الاذاعى اليومى وبشكل صباح أو فى الأوقات التى تتطلب إصدار بيانات أو إرشادات خاصة .

جماعة الجمعية التعاونية :

وتضم مجموعة من التلاميذ تشرف على المقصف المدرسى "الجمعية التعاونية" وتقوم بعمليات — بيع بعض الأدوات أو المأكولات والمشروبات الخفيفة للتلاميذ وإمساك الحسابات الخاصة بها كنوع من التدرب على بعض العمليات التجارية فضلا عن العمليات التعاونية وطرح أسهم الجمعية واستثمارها .

جماعة أصدقاء المكتبة :

جماعة من التلاميذ تقوم على خدمة زملائهم مكتبيا فيعاونون أمناء المكتبة من خلال ساعات النشاط فى تنظيم الخدمة المكتبية ويتعلمون من خلال ذلك عمليات التصنيف وأساليب الاعارة وتداول الادوات المكتبية الاخرى من أجهزة التسجيل الصوتية والمرئية واستخدام المراجع والمعاجم والدوريات والوثائق ومساعدة الاخرين فى إجراء البحوث والدراسات ، وتقديم رعاية خاصة لجماعة الاطلاع الخارجى أو جماعة القراءة من التلاميذ المولعين بالقراءة والاطلاع وتدوين ثمرات القراءة وعرضها لفائدة الآخرين .

جماعة النظافة المدرسية :

وينضم إليها مجموعة من التلاميذ يتطوعون لمتابعة نظافة البيئة المدرسية ويحرصون على استمرار مظهرها نظيفا ولا يتضررون من استخدام جميع أدوات النظافة ودعوة الآخرين الى الحرص على نظافة جميع الادوات والمرافق ، كما تقوم باصدار مجموعة

من الاعلانات والملصقات تحض التلاميذ على النظافة وإعلاء هذه القيمة فيهم ٠

جماعة الصيانة والإصلاحات المدرسية :

ويتجمع فى هذه الجماعة مجموعة من التلاميذ الذين يمارسون بعض الحرف أو من أبناء بعض الحرفيين أو كل من لديه الاستعداد للتدرب على أعمال الصيانة والاصلاح مستغلين وقت النشاط ومخصصين لهم الادوات اللازمة وينضم تحت مظلة هذه الجماعة مجموعة للنجارة وإصلاح الاثاث وهؤلاء يخصص لهم مكان كورشه معدة لنقل الأدوات إليها للاصلاح ويتدربون فيها على أعمال إصلاح الابواب والنوافذ والأثاث المدرسى من أدراج — وسبورات وأدوات خشبية ٠ ومجموعة للاصلاحات الكهربائية تتدرب فى وقت النشاط على مختلف الأعمال الكهربائية وتوصيلات التيار بالمدرسة والتعرف على مصادر العطب به ويوكل إلى أفراد هذه المجموعة إصلاح جميع الأعطاب الكهربائية بالمدرسة وتغيير اللمبات وعمل المقايسات الخاصة بالاصلاح او الانشاءات الكهربائية الجديدة بالمدرسة ومجموعة للمبانى والترميم وأعمال البياض ويوكل إليها اعمال البناء البسيطة كاقامة جدار أو ترميم حائط أو سور وطلاء واجهة وما إلى ذلك بعد التدرب على عمل المقايسات اللازمة للسباكة تقوم على أعمال الإصلاح والصيانة لجميع عمليات المياه ومواسيرها والمحابس والحنفيات وغير ذلك بالمدرسة ٠

ويجب أن تشجع المدرسة هؤلاء التلاميذ وتخصص لهم أجورا رمزية ضمن مقايسات الاصلاح والصيانة كمقابل للاعمال الاضافية التى يؤدونها للمدرسة — ويمكن أن يقوم رواد المدرسة بتنظيم مجموعة من المهرة من هؤلاء التلاميذ تحت جمعية الطالب المنتج الذى تهيء له المدرسة الفرصة فى ممارسة مهاراته فى عمل إنتاجى مربح وتعد المدرسة قائمة بهؤلاء المهرة تخطر بها المنشآت والمؤسسات المحيطة بالمدرسة او الأفراد فى بيئة المدرسة ممن يطلبون بعض الحرفيين لعمليات الإصلاح بعد الدراسة وفى أيام العطلات ٠

جماعة الحديقة المدرسية :

وينضم اليها هواة الزراعة والبستنة وتنسيق الزهور والنباتات فيتعهدون حديقة المدرسة إن وجدت أو أنهم يكسون الواجهات أو يزرعون الطرقات وما يحيط بالمدرسة ويزينون النوافذ بزراعة النباتات الملائمة حتى يعطوا للمدرسة وجها أخضر جميلا كما يقومون للدراسة بالمدرسة فى حصص علوم الحياة ما تحتاجه من النباتات • كما يجهزون باقات الزهور وأكاليلها للمناسبات •

جماعة النسخ والطباعة :

وينضم اليها التلاميذ الذين يريدون تعلم الكتابة على الالة الكاتبة أو استخدام آلات الطباعة مثل الطباعة الحريرية (الاستنسل) او الأوفست بالاضافة الى تشغيل آلات تصوير المستندات • وتقدم هذه الجماعة خدمة جليلة للمدرسة باجراء جميع عمليات النسخ والطباعة اللازمة كما تقدم الخدمة لجميع التلاميذ الذين يرغبون نسخا من الوثائق أو المصورات أو الملخصات ومن الممكن أن تقيم المدرسة مشروعا مربحا من خلال هذه الجماعة لخدمة تلاميذ المدرسة أو أهل الحى •

جماعة نادى الفيديو :

ويمكن تكوينها بمجموعة من هواة تسجيلات الفيديو تحت توجيه تعليمى لانتقاء التسجيلات ذات القيمة العلمية او التربوية وعرض الأفلام الهادفة التى يقوم الاعضاء بنقدها وتحليلها ، وتبادل التسجيلات بين أعضاء الجماعة .

أو تأجيرها بأجور رمزية ويكون الهدف الاساسى لهذا النادى هو تبادل التسجيلات المنتقاه حيث يجمع الاعضاء بين هدف أخلاقى وتعليمى • ويضم النادى كذلك تسجيلات الألعاب العلمية والمسلية بأجهزة الأتارى أو غيرها عند توفرها لدى بعض التلاميذ أو بالمدرسة •

سابعا : جماعات الانشطة الفنية والرياضية والخلوية :

إن دروس الفنون بكل انواعها من فنون موسيقية او فنون تشكيلية والحصص التى تمارس فيها إنما هى بطبيعتها مواد نشاط ويمارسها التلاميذ داخل الفصول أو القاعات المخصصة لها بطريقة بعيدة عن الأنماط التقليدية للمواد الدراسية الأخرى • لذلك فان ساعات النشاط المخصصة فى اليوم الكامل ستكون امتدادا طبيعيا لحصص هذه المواد فى الخطة الدراسية ، وليس من فارق إلا أن جماعات من التلاميذ سيشكلون مجموعات نوعية حسب ميل التلميذ واستعداده ومعلم الانشطة الفنية والرياضية بطبيعته يمارس تدريسه بطريقة لا تختلف عن ممارسة النشاط المدرسى فى جماعاته المختلفة • ففى قاعة الموسيقى يتجمع هواة الفنون الموسيقية كل يمارس هوايته بالآلة الموسيقية التى يرغب التمرن عليها ، وعلى المعلم أن ينظم إنشاء الفريق الموسيقى للمدرسة من خلال ساعات النشاط •

وفى قاعات الفنون أو فى بعض حجرات المدرسة او فصولها التى تكون خالية فى ساعات النشاط يمكن أن تمارس ألوان من الفنون من رسم وتصوير وزخرفة وخزف ونحت •• الخ

ودروس التربية الرياضية هى الأخرى تمارس فى حصصها فى شكل لا يختلف كثيرا عنه فى ساعات النشاط • والفرق الوحيد أن المعلم يوزع الجماعات إلى ألعاب فردية أو جماعية فى زوايا الملاعب والأفنية المختلفة بل وأنه من الممكن كذلك ممارسة بعض

الرياضات فى الطرقات وحجرات الفصول . كما تقوم الجماعات الخلوية بالتدريب على حياة المخيمات والمعسكرات من خلال نماذج تقوم بفناء المدرسة أو حول المدرسة نفسها .

والمشكلة التى قد تواجه المدرسة فى هذا النوع من الأنشطة الفنية أو الرياضية قلة عدد المعلمين المتخصصين وهنا يمكن للمعلم ان يستعين بالطلاب أنفسهم وتدريب المتمرسين منهم على قيادة الآخرين وتنظيمهم ويصبح دور المعلم اشرافا عاما على كل الجماعات او الفرق ، كما يمكن الاستعانة بمعلمين من تخصصات أخرى ولكن لديهم الخبرة والاستعداد للاشراف على هذه الجماعات كما يمكن الاستعانة بمتخصصين من خارج - المدرسة لبعض الوقت كزيارات منظمة .

ومن خلال الانشطة الفنية تنظم المدرسة معرضها الفنى السنوى ومن خلال الانشطة الرياضية تكوّن المدرسة فرقها المتنوعة وتجرى مباريات على مستوى المدرسة كمباريات الفصول ومباريات التلاميذ والمعلمين ثم المباريات على مستوى المدارس والادارات التعليمية لبعث الحركة الرياضية فى المدرسة المصرية فضلا عن التأكيد على الأنشطة التى تبنى أجسام جمهرة التلاميذ بناء سليما كفرق القسم المخصوص التى كان لها شأن كبير فى المدارس واعطاء الاهمية الكبرى على تمارين اللياقة البدنية .

ثامنا : جماعات الاقتصاد المنزلى :

وتقوم هذه الجماعات لاعداد البنات (ويمكن للبنين) فى المجالات التطبيقية لعلوم الأغذية والأطعمة والملبوسات والمفروشات وإدارة المنزل ، وجماعات الاقتصاد المنزلى كسابقتها من الانشطة الفنية والرياضية إمتداد طبيعى للحصص المقررة فى هذا المجال ولها نفس طبيعة النشاط . وفى ساعات النشاط يمارس التلاميذ والتلميذات ألوانا متعددة كمجموعة للأطعمة ومجموعة للتفصيل والحياكة وأخرى للتطريز والتريكو .. الخ

ويمكن لهذه الجماعات أن تقدم هى الاخرى أعمالا منتجه مربحه ٠

تاسعا : فصول التعليم العلاجى :

يمكن للمدرسة من خلال ساعات النشاط (أو بعدها) أن تقدم خدمة تعليمية خاصة إلى أولئك التلاميذ الذين يحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة ليست على نمط الدروس الخصوصية ولا على نمط المجموعات المدرسية العادية ٠ وإنما هى فصول تضم مجموعة من التلاميذ فى كل فرقة وفى كل مادة (يختارهم المعلم المختص) ويوضعون تحت إشراف تعليمى ونفسى ، بحيث يفحص كل تلميذ ويكتب عنه تقرير خاص لبيان نواحى القصور والضعف ونواحى القوة ، وتدرس لهم موضوعات خاصة يحددها معلمهم ويكون التدريس لهذه الفئة دائما شركة بين المدرس المختص والاخصائى وبالاشتراك مع الأسرة للوقوف على كل ما يعترض التحصيل بالنسبة لكل تلميذ ٠ لذا ينبغى اختيار معلمى التعليم العلاجى من لديهم الاستعداد والتطوع الانسانى لهذه المهمة وأن يكون لهم تقدير واعتبار خاص من قبل الادارة المدرسية بل والادارة التعليمية. ويستمر التحاق التلميذ بفصول التعليم العلاجى حتى يصير تحصيله فى المستوى العادى كباقى التلاميذ ٠

ويجب مراعاة ان تكون مجموعات التعليم العلاجى فى اضيق الحدود بحيث يتراوح حجم المجموعة فى كل مادة من ٥ ــ ١٠ على الأكثر وأن تستمر متابعتهم بالفصول ٠

تنظيم جماعات النشاط :

تضم جماعات النشاط عدد من التلاميذ الذين لهم ميل مشترك الى نشاط من نوع معين ، ويتبعون من خلال ساعات النشاط خطة معينة وبرنامجا منظما يحقق أهدافا محددة ويشبع هذا الميل فى التلاميذ ٠ ولكل جماعة من الجماعات مقومات تقوم عليها :

ـ تجانس أعضاء الجماعة فى الميل بغض النظر عن الفرقة أو الشعبة التى ينتمون إليها ٠

- للجماعة برنامج متفق عليه من الأعضاء ونظام واضح يلتزمون به .
- لكل جماعة رائد أو مشرف له صفات وخبرات خاصة تؤهله لقيادة الجماعة .
- ينضم إلى الجماعة اعضاؤها فى حرية وعدم إلزام ويمارسون نشاطهم فيها بتلقائيه .
- للأعضاء فى الجماعة دور ايجابى فى وضع وتنفيذ برنامج العمل واكتساب الخبره بالممارسة والتعلم من خلال المواقف الطبيعية .

لذلك تتكون أى جماعة من جماعات النشاط من أربعة أركان :

١ ـ رائد الجماعة : وينبغى ان تتوافر فيه الصفات الاتية :

- ان يكون من الشخصيات المحببة للتلاميذ والمحترمة لديهم فى نفس الوقت .
- ان تكون له خبرة فى مجال النشاط بأن يكون تخصصه مرتبط بمجال النشاط إلى حد كبير أو أن يكون من هواة المجال وله دراية كافية .
- أن يكون قدوة حسنة من حيث التفانى فى العمل من أجل الجماعة ومن الناحية الاخلاقية .
- أن يوالى الاستزادة العلمية والخبرية فى مجال النشاط حتى يحقق نموا مستمرا فى مجاله وان ينفتح على كل ما يثرى النشاط خارج المدرسة .
- أن يكون مؤمنا بأهمية النشاط فى تكوين شخصية التلميذ .

٢ ـ أعضاء الجماعة : وهم التلاميذ الذين يجمعهم ميل واحد ويسعون لتحقيق أهداف واضحة تشبع حاجاتهم وترضى ميلهم وينبغى أن تتوفر فيهم مواصفات :

- حب العمل الجمعى والتفانى من أجل تحقيق أهداف الجماعة .
- التعاون على تحقيق الاهداف .
- أخذ العمل مأخذ الجد مع توفر الحرية التامة .
- الاتقان والالتزام بقيم العمل وآدابه .
- الالتزام ببرنامج العمل وقوانين التنظيم .

ـ القدرة على الاستفادة من جميع الامكانات والاقتصاد فى نفقات الانتـــــاج والمحافظة على ممتلكات الجماعة ٠

٣ ـ برنامج العمل : يخطط الاعضاء فيما بينهم برنامجا لعمل الجماعة يلتزمـــون بتنفيذه على مر العام الدراسى بحيث يقدمون فى النهاية كشف حساب يقومـــون فيه أعمالهم تقويما ذاتيا موضحين : ما الذى تم انجازه ـ ما المعوقات ـ ما الذى لم يتم انجازه من البرنامج ولماذا ؟ حسابات الانتاج ـ مواصفات الانتاج ـ الدراسات المستفادة من العمل ٠٠٠٠ ويثبت كل ذلك فى ملف الجماعة التى يستجد فيهـــا أعضاء كل عام ٠

٤ ـ تنظيم الجماعة : يتكون لكل جماعة مجلس لإداراتها تحت اشراف رائد الجماعـــة . ويتكون بالانتخاب من رئيس لرئاسة الاجتماعات ووكيل يرأسها فى غياب الرئيس ويكـــون مسئولا عن ممتلكات الجماعة وأدواتها ، وسكرتير لتحرير محاضر الجلسات واثبـــات الحاضرين واثبات القرارات وحفظ السجلات ٠٠ الخ وأمين الصندوق الـــذى يتولى جمع ايرادات الجماعة أو جمع الاشتراكات (إن وجدت) والانفاق على المشروعات أو الزيارات او كافة المصروفات ويقدم بها المستندات تحت الاشراف المالى لادارة ـ المدرسة ٠

ونرجو فى الختام أن يتحقق الانتفاع بهذا الدليل العام لكافة هيئات التدريس والادارة والاشراف على العملية التعليمية بالمدرسة التى تمارس أى لون من ألـوان النشاط ويلى ذلك أدلة متخصصة كعينات تحمل تفاصيل اكثر عن الانشطة المتخصصة نرجو أن يعم بها النفع للعملية التعليمية وللعلم ثم الى التلميذ محور هذه العمليـة ٠

والله ولـــى التوفيـــق